



7 نيسان/أبريل 2024، بغداد، العراق - قامت مبادرة نظام مراقبة توافر الموارد والخدمات المصحية (HeRAMS) برقمنة إدارة المرعاية المصحية في العراق وجعلت المعلومات الحيوية متاحة لأغراض التخطيط واتخاذ القرار.

تم إطلاق هذا المشروع في حزيران/يونيو 2022 لضمان توافر المعلومات حول الموارد والخدمات المصحية الأساسية لصانعي القرار على جميع المستويات. وسيوفر الانتهاء من مرحلة بناء القدرات وجمع ومراجعة البيانات بحلول منتصف حزيران/يونيو المقدم مجموعة بيانات شاملة حول توفير الموارد والخدمات المصحية الأساسية لتسهيل عملية صنع القرار القائمة على الأدلة ولتحقيق العدالة المصحية وضمان المساواة في الحصول على الخدمات المصحية الأساسية للجميع.

وصرح الدكتور جورج كي زيربو، ممثل منظمة الصحة العالمية ورئيس البعثة في العراق "ان هذا النجاح هو انعكاس لقوة التعاون والمبتكار في إدارة المرعاية المصحية"، وأضاف: "ومن خلال العمل مع السلطات المصحية الوطنية، تمكنا من إنشاء منصة لتأجيل حالات الطوارئ فحسب، بل تعزز أيضا النظام المصحى ككل، مما يضمن وصولنا أفضل إلى المرعاية المصحية للجميع".

وقد وحدت المبادرة آلية جمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالخدمات المصحية الأساسية في جميع أنحاء العراق. إضافة إلى

تجميع قائمة رئيسية بالمرافق والموارد والخدمات الصحية وصيانتها وتحديثها بانتظام وتبادلها باستمرار مما أدى إلى تعزيز نظم المعلومات الصحية في البلاد.

وأجرت بعثة من خبراء المقرر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط زيارة للعراق وإقليم كردستان العراق في كانون الثاني/يناير 2022 سعت الوزارتان بعدها إلى الحصول على الدعم المطلوب لتنفيذ نظام هيرامس على الصعيد الوطني.

وقد نجح الجهد المشترك من قبل منظمة الصحة العالمية في العراق وفريقي وزارة الصحة الاتحادية ووزارة صحة إقليم كردستان العراق في وضع الأسس لهذا التنفيذ. وقال الدكتور علي كريم المياحي نائب مديرعام دائرة التخطيط للشؤون الفنية في وزارة الصحة الاتحادية: "كنا نعتقد في بداية الأمر أن HeRAMS سيساعد في الاستجابة لحالات الطوارئ فقط لكننا أدركنا لاحقاً قدرة هذا البرنامج على دعم الجهود التنموية في عموم العراق وبشكل فعال."

واستهدفت استراتيجية تنفيذ المشروع بوثيقة "دليل الاستثمار في التنفيذ الرقمي" المصادر عن منظمة الصحة العالمية إذ ساعد ذلك وزارات الصحة العراقية والشركاء الفنيين على التخطيط لتنفيذ نظام هيرامس وفي الوقت نفسه، مواعمة هذا الجهد مع أهداف النظام الصحي الوطني العراقي. وكانت المشاركة النشطة من كلتا الوزارتين أساسية لضمان ملكية المشروع واستدامته.

جرت الجولة الأولى من تنفيذ هذا البرنامج في عامي 2022 و 2023 وأسفرت هذه المرحلة الأولى عن لوحة معلومات ديناميكية على الإنترنت وأكثر من 500 صفحة من التحليل الوصفي، بما في ذلك نموذج متقدم للوصول إلى الخدمات الصحية.

وقد مهد هذا النجاح الطريق أمام الجولة الثانية من التنفيذ والتي استهلّت في بداية عام 2024. وتشمل هذه الجولة الأخيرة حلقات عمل لبناء القدرات الوطنية وتنقيحات لعملية جمع البيانات. كما شهدت وضع خارطة طريق لاستدامة هيرامز على المدى الطويل بالإضافة إلى نجاحها في تحقيق أعلى التزام سياسي من وزارتي الصحة الاتحادية ووزارة صحة إقليم كردستان العراق.

وتود منظمة الصحة العالمية أن تعرب عن امتنانها لوزارتي الصحة الاتحادية ووزارة إقليم كردستان العراق الموكالة الأمريكية للتنمية الدولية على دعمهما في النهوض بهذا المشروع الحيوي.

Friday 10th of May 2024 12:52:31 AM